



مشروع خطب الجمعة في إفريقيا

رقم	عنوان الخطبة	مدد الخطبة	التاريخ المقترح لإلقاء الخطبة	المراجعة والنشر
276	خطبة عيد الأضحى 1447هـ	قسم المشاريع	1447/12/10 هـ الموافق 2026/05/27م	الأمانة العامة

الموضوع: "خطبة عيد الأضحى 1447هـ"

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَهَّلَ لَنَا الْعِبَادَةَ وَيَسَّرَ، وَجَعَلَ لَنَا عِيدًا يُعُودُ فِي كُلِّ عَامٍ وَيَتَكَرَّرُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ، مَا لَاحَ هَلَالٌ وَأَنْوَرُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُتَّقِينَ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: 62]

وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ: أَنَّكُمْ فِي يَوْمٍ عَظِيمٍ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ، عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، تَتْلُوهُ أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ، هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، يَحْرُمُ فِيهَا الصِّيَامُ، لِغَيْرِ الْحَاجِّ الَّذِي لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ» [رواه مسلم]. وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ هِيَ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، فِيهَا نُسَكٌ لِلْحَاجِّ بِرَمِي الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمَبِيتُ بِمَنَى، وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِهَا آيَاتٌ وَأَحَادِيثٌ، مِنْهَا: قَوْلُ اللَّهِ ﷻ ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203]. قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَقَالَ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [رواه مسلم].

فَنَحْنُ فِي أَيَّامٍ عِيدٍ وَنَحْرٍ، وَشُكْرٍ وَذِكْرٍ، وَبِذَلِكَ تَتِمُّ التَّعْمَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمِنَّةُ، فَلَنُكْثِرْ مِنَ الذِّكْرِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ: التَّكْبِيرُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَقَبِ الصَّلَوَاتِ، وَمِنَ الذِّكْرِ التَّسْمِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ ذَبْحِ النُّسُكِ، فَإِنَّ وَقْتَ ذَبْحِ الْهَدْيِ وَالْأَصْحَابِ يَمْتَدُّ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَمِنْهَا ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَمِنْهَا الذِّكْرُ بِالتَّكْبِيرِ عِنْدَ رَمِي الْجِمَارِ، وَهَذَا خَاصٌّ بِالْحَاجِّ، وَمِنْهَا: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى الْمَطْلُوقُ، فَإِنَّهُ يُسْتَحَبُّ الْإِكْتِنَارُ مِنْهُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، وَفِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ ﷻ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ فِي أَيَّامِ الْأَعْيَادِ إِنَّمَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ، فَمَنْ تَمَامَ شُكْرَ التَّعْمَةِ أَنْ يُسْتَعَانَ بِهَا عَلَى الطَّاعَاتِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، وَثَبَّتْنَا عِنْدَ الْمَمَاتِ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا وَالْهَبَاتِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.



الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَعَلِّمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ جَلِيلٌ، وَعَيْدٌ فَضِيلٌ؛ وَجُزْءٌ مِنْ دِينِنَا، وَشَعِيرَةٌ مِنْ شَعَائِرِهِ، قَدْ انْفَرَدَ وَتَمَيَّزَ
بِذَلِكَ عَنْ سَائِرِ الْأُمَمِ؛ فَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»
قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ» [رواه أبو داود والنسائي].
وَعِيدُنَا هَذَا وَمَا يُدْبِحُ فِيهِ مِنَ الْأَضْحَى هُوَ ذِكْرَى أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ، إِذْ هَمَّ أَنْ يَذْبَحَ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ فَقَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ
عَظِيمٍ.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ رَبُّكُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا، وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ نَرْجُو فَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصَابِتِ الدُّنْيَا.
اللَّهُمَّ آمِنْ خَوْفَنَا يَوْمَ الْقُرْعِ الْأَكْبَرِ، وَوَقَّفْنَا لِشُكْرِ نِعْمِكَ الْجَزِيلَةِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.
اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمَشْرِكِينَ، وَأَنْصُرْ عِبَادَكَ الْمُؤَحِّدِينَ، وَأَحْمِ حُوزَةَ الدِّينِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ